Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال أحد الشعراء[١] :

إذا لم تخش عاقبة الليـــالى ولم تستحْيِ[٢] فاصنع ما تشاء
فلا والله ما فى العيش خـير ولا الدنيا إذا ذهب الحيـاء

* * *

* حِفْظُ ٱللهِ تَعَالَى لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١ — أبو جهل يحاول قتـل الرسول صلى الله عليه وسلم ، فيعصمه الله :

قال أبو جهل لقومه : يا معشر قريش : إن محمدًا قد أبى إلّا ما ترون من عيب ديننا ، وشتم آبائنا ، وتسـفيه أحلامنا ، وسبّ آلهتنا . وإنى أعاهد الله لأجلسن له غدًا بحجر ما أطيق حمله — أو كما قال — فإذا سجد فى صلاته ، فضخت[٣] به رأسه . فأسلمونى عنـد ذلك أو امنعونى ، فليصنع بى بنو عبد مناف ما بدا لهم .

قالوا : والله لا نسلمك لشيء أبدًا ، فامض لمـا تريد .

فلما أصبح أبو جهـــل أخذ حجرًا — كما وصف — ثم جلس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظره . . وغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يغدو . . وكان رسول الله صلى الله عليه وسـلم بمكة وقبلته إلى الشام ، فكان إذا صلى ، صلى بين الركن اليمـانى والحجر الأسود ، وجعل الكعبة بينه وبين الشام . .

فقام رسول الله صلى الله عليه وسـلم يصلى ، وقد غدت قريش فجلسوا فى أنديتهم ينتظرون ما أبو جهل فاعل !..

---

(١) قد ضمّن هذا الشاعر معنى الحديث فى شعره .

(٢) مجزوم بحذف حرف العلة ، فتثبت الياء الأولى .

(٣) فضخت : أى كسرت .